

حماية حقوق الملكية الفكرية: الطريق نحو تحقيق التنمية الاقتصادية -قراءة إحصائية في طلبات معاهدة البراءات: منظمة الويبو أنموذجا-

د. سمية نصري؛ د. كريمة بركات
المركز الجامعي سي الحواس - بركة-الجزائر
جامعة البويرة- الجزائر
nasrisomia@gmail.com
karimabk399@gmail.com

**Protection of intellectual property rights: the path towards
economic development**

**Statistical reading of patent treaty applications: WIPO
Organization as a model**

ملخص: تهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية السعي نحو حماية حقوق الملكية الفكرية من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية؛ من متطلبات تحقيق تنمية اقتصادية التفرد بالمزايا التنافسية و حمايتها من التقليد ولتحقيق هذا المطلب تم التركيز على منظمة الويبو؛ في الدراسة تم عرض الأطر النظرية المرتبطة بالتطور التاريخي للملكية الفكرية وصولا إلى عرض أهميتها والمشاكل التي قد تنجر عن عدم إمكانية حماية حقوق الملكية الفكرية؛ من جانب آخر تم عرض المفاهيم المرتبطة بالمنظمة العالمية للملكية الفكرية وبيو WIPO من خلال التركيز على نظام البراءات الدولي PCT والنظام الدولي للعلامات التجارية MADRID ثم النظام الدولي للتصاميم HAGUE كما وتم التركيز على: القراءة الإحصائية لطلبات معاهدة البراءات لمنظمة الويبو هذه الإحصائيات التي أكدت على

الارتفاع المستمر على طلبات معاهدة البراءات من قبل مختلف الدول المتطورة اقتصادياً وشركاتها الكبرى هذا الارتفاع الذي بين وبشكل واضح الأهمية الاقتصادية لحماية حقوق الملكية الفكرية ودورها في تنمية اقتصاديات الدول؛ في الدراسة سيتم عرض أبرز النتائج والتحديات التي تواجه المفكرين في ظل عولمة الاقتصاد.

الكلمات المفتاحية: حقوق الملكية الفكرية؛ المنظمة العالمية للملكية الفكرية؛ التنمية الاقتصادية.

Abstract: The study aims at recognizing the importance of the pursuit of intellectual property rights in order to achieve economic development. In the study, theoretical frameworks related to the historical development of property Intellectual property rights and intellectual property rights; intellectual property rights, intellectual property rights, intellectual property rights, intellectual property rights, intellectual property rights, intellectual property rights, intellectual property rights, intellectual property rights, MADRID and the International System of Designs (HAGUE), as well as the statistical reading of the WIPO Patent Treaty (PCT) applications. These statistics, which emphasized the continuing rise in patent applications by various economically developed countries and their major corporations, clearly highlighted the economic importance of IPR protection And its role in the development of countries' economies; the study will present the most important results and challenges facing intellectuals in light of globalization of the economy.

Keywords: Intellectual property rights; World Intellectual Property Organization; Economic development

مقدمة

منذ مائتي سنة حل رأس المال والطاقة محل عنصرَي الإنتاج: الأرض والعمل؛ اليوم تتغير الأوضاع وتحل المعلومات والمعرفة محل رأس المال والطاقة باعتبارها الأصول الأساسية لخلق الثروة؛

يعد عالم الثروة والمعرفة أحد أهم العوامل في تطوير التكنولوجيا القائمة على المعرفة لتكون الميزة النسبية الوحيدة للشركة هي عملية الابتكار الناتجة عن الجمع بين: (المعرفة، السوق، التكنولوجيا) مع المواهب الإبداعية من العاملين في مجال المعرفة لحل التحدي الأكبر للعالم ألا وهو خلق القيمة¹؛

مع تنامي وتطور الإبداع والابتكار البشري عبر العصور، ظهرت الحاجة الملحة إلى حماية حقوق الملكية الفكرية بما يوفر للمبدعين والمبتكرين فرصاً أفضل لمواصلة الإبداع والابتكار ونشر العلم والمعرفة، ويتيح في الوقت ذاته لجمهور المستهلكين الاستفادة من هذه الاختراعات والابتكارات بشكل يسمح بالتطور المستمر للبشرية؛

سعت دول العالم وعبر عصور قديمة إلى توفير أقصى حماية ممكنة للملكية الفكرية، بل وحرصت كذلك على صياغة التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية التي تحقق هذا الهدف لخدمة اقتصادياتها المحلية والارتقاء بمستوى التنمية البشرية ولعل المنظمة العالمية للملكية الفكرية وWIPO هي المنظمة التي كان لها الأثر الواضح في الحفاظ على تلك الأصول المعرفية، من هنا جاءت إشكالية ورقتنا البحثية كالتالي: **ما هو واقع الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية في منظمة الويبو WIPO؟** يندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية التالية:

✓ ما هي الملكية الفكرية؟

- ✓ ما هي الأهمية الاقتصادية لحماية حقوق الملكية الفكرية؟
- ✓ ماهي أنواع حقوق الملكية الفكرية؟
- ✓ ماهي أضرار انتهاك حقوق الملكية الفكرية؟
- ✓ ماهي منظمة الويبو WIPO؟
- ✓ ماهي معاهدات التعاون التي تضمنها منظمة الويبو؟
- ✓ وما هو الواقع الإحصائي لطلبات المعاهدات في منظمة الويبو؟.

للإجابة على تساؤلات البحث في المرحلة الأولى سيتم التطرق إلى المفاهيم المرتبطة بحقوق الملكية الفكرية والتي سيتم التركيز من خلالها على التطور التاريخي لمفهوم الملكية الفكرية ثم مفهومها وأهميتها ليتم بعدها عرض أنواعها والأضرار التي تنجم عن عدم حماية حقوق الملكية الفكرية؛ أما في الجانب الثاني للورقة البحثية سيتم التطرق للبطاقة التقنية لمنظمة الويبو ثم المعاهدات التي تضمنها المنظمة وأخيرا سيتم عرض قراءة إحصائية لطلبات المعاهدات في منظمة الويبو؛

أولا: قراءة نظرية في حقوق الملكية الفكرية وأهميتها الاقتصادية

المنظمة العالمية للملكية الفكرية WIP O من أهم المنظمات العالمية في مجال حماية حق المؤلف، وهي منظمة دولية حكومية تمثل إحدى الوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، ومن أهم نشاطات تلك المنظمة دعم حماية الملكية الفكرية بفرعيها: الملكية الصناعية والملكية الأدبية والفنية²؛ وفي هذا السياق سيتم عرض التطور التاريخي للملكية الفكرية وصولا إلى منظمة الويبو ثم مفهوم الملكية الفكرية وأنواعها لننتقل إلى الإضرار التي من الممكن أن تنجر عن انتهاك حقوق الملكية كالتالي:

1. التطور التاريخي للملكية الفكرية

يقال أن الملكية الفكرية هي مجال قانوني حديث، بينما تعد جذور هذا المجال قديمة قدم وجود الإنسان على الأرض، إذ عرفت الحضارات القديمة المفاهيم الأساسية للملكية الفكرية، وهو ما أدى إلى تطور الإنتاج الذهني عبر العصور والرقي به إلى غاية حمايته، فمثلا قد ابتدعت حضارة ما بين النهرين الكتابة المسمارية، وكذلك الحضارة المصرية التي اشتهرت باستعمال ورق البردي للكتابة وكذلك اشتهرت بالرسم والنحت، وابتدع الفينيقيون الكتابة بالحروف الهجائية، وتمت صناعة الورق أول مرة على يد الصينيين ، وهم أول من عرف فن الطباعة واستعملوا قوالب الحروف الخشبية الخاصة بالطباعة وكذلك ابتكروا الحروف المتحركة والطباعة بالحروف الملونة، كما قام اليونانيون القدماء بخلق نظام حماية الملكية الفكرية وذلك من خلال منح المؤلفين براءات اختراع تحمي حقوقهم بمقابل إيداع نسخ من إنتاجهم الذهني في مكتبة الوطنية للدولة، وكان معروفا عند الرومان في القدم يبيع كتب المؤلفين بعد أن يشتري التجار أصولها من أصحابها، كما إعتاد الرومان التجار على وضع علامة تجارية على منتجاتهم قصد الحيلولة دون سرقتها؛

ومن هنا أصبح للعلامة دور هام في تمييز المنتجات والبضائع ؛ وقد عرف العرب قديما حق الملكية الفكرية للمؤلف ويظهر ذلك من خلال اجتماعهم في الأسواق الأدبية كسوق عكاظ لإلقاء الشعر والحكم عليه، واعتنى بعض الخلفاء الراشدين بالترجمة والتأليف، وبالرغم من ذلك فإن حقوق الملكية الفكرية لم تحظ بالعناية الكافية عند العرب، إذ يعد اختراع الآلة الطباعة في القرن الخامس عشر عند الأوروبيين نقطة تحول في تنظيم وحماية الملكية الفكرية ككل³؛

2. مفهوم الملكية الفكرية: يمكن إيراد مفهوم الملكية الفكرية في أنها عقد يتم بموجبه منح المالك الحرية المطلقة في استعمال ملكيته أو إعطاء ترخيص للآخرين لاستعمالها أو منع الآخرين من ذلك وهذا في نطاق ما يسمح به القانون. أما من الجانب اللغوي فأصل كلمة الملكية property وهي من الكلمة اللاتينية proprivis والتي تعني حق الملاك للمالك أي حقوق الإنسان فيما يتعلق بشجرة فكره ومصطلح الفكرة هي من اللاتينية Intellectualas وتعني أيضا الغير مادي والغير ملموس، أما الحق الفكري Droit Intellectuelle فاصطلاحا هو تعبير عام يشمل على الملكية الأدبية والفنية والملكية الصناعية وهي كل ماله علاقة بإبداعات العقل البشري كالاختراعات والأعمال الأدبية والفنية وهي كذلك سلطة مباشرة يعطيها القانون لشخص على كافة منتجات عقل وتفكيره، وتمنحه إمكانية الاستئثار باستغلال والانتفاع بحقه وذلك من خلال المردود المالي الناتج عنه لمدة معينة قانونا، دون منازعة أو معارضة أحد⁴.

الجدول رقم 01: المعنى التقني العلمي والقانوني للاختصار WIPO

المعنى	النص الاصلى
WIPO World Intellectual Property Organization	المنظمة الدولية لحماية حقوق الملكية الفكرية، التقنية
WIPO = World Intellectual Property Organization	المنظمة العالمية للملكية الفكرية، العلمية
WIPO World Intellectual Property Organization	المنظمة الدولية لحماية حقوق الملكية الفكرية، قانونية

Source: Disponible sur <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/wipo/>, le 06-03-2019

كما سبق وبناء على القاموس العلمي للمعاني يمكن التركيز على الترجمة العلمية والتي تعني أن الويبو هي المنظمة العالمية للملكية الفكرية⁵.

3. الأهمية الاقتصادية لحماية حقوق الملكية الفكرية

تعد حماية حقوق الملكية الفكرية حقا من الحقوق التي نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، إذ نصت المادة 27 من هذا الإعلان على الحق في الاستفادة من حماية المصالح المعنوية والمادية المترتبة على تأليف أي مصنف علمي أو أدبي أو فني؛ فضلا عن كون هذه الحماية حقا إنسانيا كونيا، فإن لها أهمية وظيفية كبرى تنبع من حاجة البشرية الماسة إلى الإبداع والابتكار في مختلف مجالات الحياة، إذ عليهما يتوقف تقدمهما العلمي والتقني والاقتصادي والثقافي، وبهما يستعين الإنسان على تحسين معاشه وزيادة رفاهيته؛

من جانب آخر نجد أن استمرارية النمو الاقتصادي على المدى البعيد تبقى مرهونة بقدرة البلد على الابتكار، إذ بفضلها تتمكن المقاولات من رفع إنتاجيتها وتخفيض تكاليفها وتعزيز قدرتها التنافسية، وتخرج صناعات وأنشطة إنتاجية جديدة إلى الوجود، مما يزيد الدخل القومي وفرص العمل، إلا أنه لا سبيل إلى الإبداع والابتكار في أي مجتمع إذا كان أفرادها يعلمون سلفا أن مآل إبداعاتهم الفكرية هو التعرض للانتهاك من قبل الآخرين، في ظل غياب قانون يردعهم أو رقيب يثنيهم، وذلك لأن المجتمع حينئذ سيفقد الحوافز الاقتصادية التي تشجع على الإبداع والتي تحث على استثمار الوقت والجهد والمال أملا في تحقيق مكاسب مادية؛

إقدام المشرع على توفير الحماية القانونية لحقوق الملكية الفكرية وحصنها بذلك من الانتهاكات التي يمكن أن تستهدفها فإن المكاسب الاقتصادية التي يجنيها أصحاب الإبداعات من هذه الحقوق أو التي يأملون في تحصيلها تكفي لتخلق لديهم الحافز القوي على الابتكار ومواصلة الإبداع؛ في سياق أشمل استشعر المجتمع الدولي أهمية حماية هذه الحقوق منذ نهاية القرن التاسع عشر، وأقرها لأول مرة عبر "اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية" التي وُقعت عام 1883، ثم "اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية" التي وُقعت سنة 1886، وتسهر المنظمة العالمية للملكية الفكرية منذ تأسيسها على رعاية كلتا هاتين المعاهدتين⁶.

4. أنواع الملكية الفكرية : نظراً لأهمية حقوق الملكية الفكرية فقد نظمت التشريعات الأجنبية والعربية هذا النوع في تشريعات خاصة إلى جانب الاتفاقات الدولية التي تولت تنظيم الموضوع، و تأسست لها منظمات إقليمية كالمجمع العربي للملكية الفكرية الذي تأسس عام 1987 بمدينة ميونخ الذي تأسس بمصر عام 2001 وهو جمعية ipsc الألمانية، ومركز دراسات الملكية الفكرية هذا wipo أهلية غير هادفة للربح ودولية وهي المنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية ويمكن تصنيف حقوق الملكية الفكرية إلى صنفين⁷:

✓ حقوق الملكية الصناعية : وتتمثل في حقوق المخترع على اختراعه وحقوق التاجر على العلامة الفارقة التجارية وحقوق الصانع على الرسوم والنماذج الصناعية ومنع المنافسة غير المشروعة؛

- ✓ حقوق الملكية الأدبية والفنية : وتشمل حقوق المؤلف وحقوق الملحن على ألحانه وسائر المصنفات الأدبية والفنية والأعمال الموسيقية والتصويرية والسمعية والبصرية.
 - وتنص "اتفاقية ستوكهولم" التي أنشئت بموجبها "المنظمة العالمية للملكية الفكرية" عام 1967 على أن حقوق الملكية الفكرية تشمل الحقوق المتعلقة بكل ما يلي⁸ :
 - ✓ المصنفات الأدبية مثل الروايات والداواوين الشعرية والمسرحيات والكتب والمقالات؛
 - ✓ المصنفات الفنية كالأفلام السينمائية، اللوحات، المنحوتات، المعزوفات الموسيقية سواء الألفاظ أو غيرها؛
 - ✓ التسجيلات الصوتية والبرامج الإذاعية والتلفزيونية؛
 - ✓ الاختراعات والرسوم والتصاميم الصناعية وبرامج الحاسوب؛
 - ✓ الأسماء والعلامات التجارية وتسميات المنشأ (أسماء جغرافية تستخدم للدلالة على المكان والبيئة الجغرافية التي نشأ فيها المنتج)؛
 - ✓ جميع الحقوق الأخرى الناتجة عن النشاط الفكري في المجالات الصناعية والعلمية والأدبية والفنية.
- الحقوق الذي يمنحها القانون للمؤلف تتمثل أساساً في الحقوق المالية ويمكن التنازل عن هذه الحقوق، الحقوق المعنوية والتي لا يمكن حرمان المؤلف من حق نسبة المؤلف له بأي شكل من الأشكال والتي يمكن شرحها كالتالي⁹ :
- ✓ حقوق المؤلف المالية: وهي الحقوق التي ترد للمؤلف على مصنفه ويؤدي تمتعه بهذه الحقوق إلى المحافظة على العوائد المالية الناتجة عن اختيار المؤلف استغلال مصنفه بالطريقة التي يراها مناسبة، الحقوق المالية للمؤلف هي حقوق استثنائية أي أن الشخص الوحيد الذي يملك التصرف بمصنفه أو الترخيص للغير باستغلاله، مهلة

الحقوق المالية فترة حياة المؤلف تمتد إلى 55 عاما بعد وفاة المبدع أو المؤلف وفقا لمعاهدات الويبو، بعد انقضاء هذه الفترة يصبح المصنف ملك عام يمكن لأي شخص أن يستغله بأي شكل؛

✓ الحقوق المعنوية للمؤلف: تنقسم إلى حق المؤلف في طلب نسبة مؤلفاته إليه باسمه الشخصي أو اسم مستعار حق احترام حقوقه، حق نسبة المؤلف لمؤلفاته، حق المؤلف في أن ينسب المصنف إليه وذكر اسمه على كل النسخ التي تنتج للجمهور بأي شكل كانت وفي كل نسخة أو طبعة من المصنف، يحق للمؤلف إظهار اسمه أو استعمال اسم مستعار، إذا كان أكثر من مؤلف للمصنف كان لهم جميعا الحق في وجود أسمائهم على المصنف بالتساوي.

الجدول رقم 02: معايير المقارنة بين حقوق الملكية المعنوية والمادية

معايير المقارنة	الحقوق المعنوية	الحقوق المالية
التنازل	لا يمكن التنازل عنها إذ أنها ملتصقة بشخصية المؤلف.	يمكن التنازل عنها جزئيا أو كليا للغير مقابل بدل مادي أو بدون بدل مادي.
فترة قيامها	لا تتقادم أي تدوم علي مدى وجود العمل	لها فترة حماية محددة قانونيا
الحجز	لا يمكن الحجز عليها	فيمكن الحجز عليها مقابل دين أو ضمان
الاستثناءات	توجد استثناءات يمنحها القانون وتتيح للعامه استخدام المصنفات الخمية بموجب حق المؤلف من دون الرجوع إليه أو أخذ إذنه، وهذه الاستثناءات هي: استخدام المصنف للأغراض التعليمية البحثية، عمل نسخة وحيدة من المصنف للاستعمال الشخصي غير التجاري، إذاعة أو نشر أو نقل الخطب والمحاضرات والأحاديث والمقالات الخاصة بالمناقشات السياسية أو الاقتصادية أو العلمية أو الدينية التي تشغل الرأي العام.	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: إلهام اسماعيل وآخرون ، دليل حقوق الملكية الفكرية وحدة ضمان الجودة، جامعة حلوان، 2010.

5. أضرار انتهاك الملكية الفكرية

توجد أشكال كثيرة من الانتهاكات التي قد تستهدف حقوق الملكية الفكرية، وتتنوع باختلاف الحقوق التي يُتعدى عليها فحقوق المؤلف المتعلقة بالمصنفات الأدبية والفنية مثلاً يمكن أن تتعرض للانتهاك بالبيع أو التأجير أو النشر غير المرخص له بإذن خطي من طرف أصحاب الحق، أما الحقوق المرتبطة بالاختراعات والتصاميم الصناعية والعلامات التجارية، فتنتهك على سبيل المثال بالتقليد غير المشروع والقرصنة، وتنطوي كل هذه الانتهاكات على أضرار اقتصادية خطيرة تلحق بذوي الحقوق من جهة، وبالدولة من جهة أخرى، وبالمجتمع والاقتصاد بشكل عام؛

ويقع الضرر المباشر على المبدعين جراء ضعف العائد المادي الذي تُكافأ به إبداعاتهم بسبب استغلالها دون دفع أي مقابل لهم، كما أن المقاولات المبدعة تغدو غير قادرة على تحمل التبعات المالية لأنشطة البحث والتطوير التي تفضي إلى الابتكار، لكون العائد من هذا النوع من الاستثمارات لا يسمح بتغطية تكاليفه، بسبب المنافسة غير الشريفة التي يمارسها المقلدون، وتتضرر الدولة من جهتها بتقلص حجم الإيرادات الضريبية التي يتم تحصيلها، لأن معظم الانتهاكات التي تستهدف حقوق الملكية الفكرية تقع من جهات تمارس نشاطها في القطاع غير الرسمي، ولا تدفع عن ذلك أية ضرائب للدولة، ويتضرر الاقتصاد والمجتمع ككل بإحجام الأفراد والمقاولات عن البحث والابتكار، وكف أيديهم عن الاستثمار، وضياع فرص النمو والعمل كنتيجة حتمية لذلك¹⁰.

يعتبر الاعتداء على حق المؤلف قائماً عندما يقوم احد الأشخاص ببعض الأعمال التي تعتبر من الحقوق الحصرية للمؤلف من دون الرجوع إليه أو أخذ موافقته، يستطيع المؤلف الرجوع للقضاء للمطالبة بوقف التعدي والمطالبة بالتعويض العادل عن أعمال التعدي؛ من شروط حماية حق المؤلف نجد¹¹:

- ✓ شروط شكلية: أن يكون المصنف قد أفرغ في شكل مادي برز إلي الوجود لا أن يكون مجرد فكرة، الفكرة في حد ذاتها لا تحمي، أما الذي يحمي شكل التعبير أو الإطار الذي وضعت فيه هذه الفكرة، أن لا يكون هذا العمل منسوخ أو مقلد، وفيه درجة من الابتكار؛
- ✓ شروط موضوعية: أهم عنصر موضوعي هو الابتكار وعنصر الابتكار يتطلب من المؤلف أن يضفي علي المصنف شيء من شخصيته، الابتكار هو العنصر الذي يحميه القانون حيث أن قيام شخص بعمل مصنف هو عبارة عن تكرار لعمل سابق لا يعتبر ابتكاراً ولا تجب حمايته

ثانياً. قراءة إحصائية في طلبات معاهدة البراءات: منظمة الويبو أنموذجاً

فيما يلي سيتم التطرق إلى منظمة الويبو وعلامتها التجارية ثم المعاهدات التي تضمنها كما وتطرق وباقتضاب إلى القراءة الاحصائية لواقع حماية الملكية الفكرية في المنظمة محل الدراسة كالتالي:

1. منظمة الويبو: الويبو هي المنتدى العالمي للخدمات والسياسة العامة والتعاون والمعلومات في مجال الملكية الفكرية والويبو وكالة من وكالات الأمم المتحدة التي تمول نفسها بنفسها ويبلغ عدد أعضائها 191 دولة عضواً، مهمتنا الاضطلاع بدور

ريادي في إرساء نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يشجع الابتكار والإبداع لفائدة الجميع.

الجدول رقم 03: البطاقة التقنية لمنظمة الويبو WIPO

العلامة التجارية لمنظمة الويبو تتمثل في التالي ¹³ :	البطاقة التقنية للمنظمة تتمثل في ¹² :
	التاريخ: تأسست في عام 1967؛ ✓
	العضوية: 191 دولة ✓ عضوا؛
	المدير العام: السيد فرانسيس غري؛ ✓
	المقر الرئيسي: جنيف، سويسرا. ✓

Source: Prepared by the two researchers Depending on the: world intellectual property organization, 06-03-2019

تضمن الويبو حماية حقوق الملكية الفكرية كما وتتوقع وقوع صراعات وتملك أساليب لفك هذه النزاعات بطرق قانونية وبديلة من أجل فض المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية خارج المحاكم في محفل محايد واحد، مما يوفر قدرا كبيرا من الوقت والمال؛

التحكيم والوساطة: تشمل خدمات الويبو السريعة والمرنة والعالية المردود لتسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية والتكنولوجيا ما يلي:

- الوساطة: إجراء يساعد بموجبه وسيط محايد طرفين في النزاع أو أكثر على التوصل إلى اتفاق يقبله كل طرف؛

- التحكيم: إجراء توافق بموجبه الأطراف على عرض نزاعها على محكم يتخذ قراراً نهائياً ملزماً (الحكم)؛
- قرار الخبراء: إجراء توافق بموجبه الأطراف على عرض قضية محدّدة (مثل طرح سؤال تقني، أو تقدير أحد أصول الملكية الفكرية، أو معدلات الإتاوات) على خبير واحد أو أكثر يتخذ قراراً بشأنها.

2. المعاهدات التي تضمنها منظمة الويبو WIPO: منظمة الويبو تمنح البراءة التي تعتبر حق استثنائي يمنح نظير اختراع وبشكل عام، تكفل البراءة لمالكها حق البت في طريقة أو إمكانية استخدام الغير للاختراع، ومقابل ذلك الحق يتيح مالك البراءة للجمهور المعلومات التقنية الخاصة بالاختراع في وثيقة البراءة المنشورة؛ في هذا السياق تجدر الإشارة إلى أن الشركات والمبدعون بحاجة إلى سبل يسيرة وفعالة التكلفة لحماية اختراعاتهم وأدواتهم التوسيمية وتصاميمهم في بلدان متعدّدة، تقدم الويبو طائفة من الخدمات العالمية لحماية الملكية الفكرية عبر الحدود وتسوية المنازعات الخاصة بالملكية الفكرية خارج المحاكم؛ وفيما يلي عرض للمعاهدات التي تضمنها منظمة الويبو¹⁴:

الجدول رقم 04: البطاقة التقنية لمنظمة الويبو WIPO

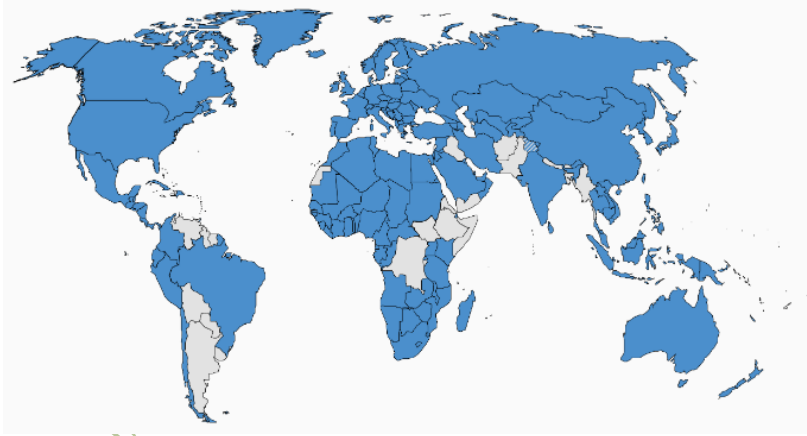
الاختصار	المعاهدات التي تضمنها منظمة الويبو
WIPO PCT	معاهدة التعاون بشأن البراءات - نظام البراءات الدولي
WIPO MADRID	مدريد - النظام الدولي للعلامات التجارية
WIPO HAGUE	لاهاي - النظام الدولي للتصاميم

Source: Prepared by the two researchers Depending on the: **world intellectual property organization**, 06-03-2019

1.2. معاهدة التعاون بشأن البراءات - نظام البراءات الدولي

تساعد معاهدة التعاون بشأن البراءات PCT مودعي الطلبات على الحصول على حماية اختراعاتهم بموجب براءة على الصعيد الدولي، وتساعد مكاتب البراءات في اتخاذ قرارات منح البراءات، وتسهل نفاذ الجمهور إلى كم من المعلومات التقنية بشأن هذه الاختراعات، وبإيداع طلب براءة واحد بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات، يمكن للمودع أن يلتصق بحماية اختراعه في عدد كبير من البلدان بشكل متزامن، يصل عدد الدول الأعضاء في المعاهدة حالياً إلى 152؛

الشكل رقم 01: أعضاء نظام البراءات الدولي



المصدر: متاح على الموقع: **world intellectual property organization**، إطلع عليه

يوم: 2009-03-07

2.2. مدريد - النظام الدولي للعلامات التجارية

نظام مدريد هو حل مريح وفعال من حيث التكلفة لتسجيل العلامات وإدارتها في شتى أصقاع العالم، إذ يتيح تقديم طلب واحد ودفع مجموعة واحدة من الرسوم للحصول على الحماية في 119 بلدا، ويسهل تعديل محفظة العلامات التجارية العالمية أو تجديدها أو توسيعها من خلال نظام مركزي واحد، يمكنك الانتفاع بنظام مدريد إن كانت تصلك بأحد أعضاء النظام صلة شخصية أو تجارية، أي في حال كنت مقيما أو صاحب منشأة صناعية أو تجارية أو مواطنا في واحد من 119 بلدا يغطيها أعضاء نظام مدريد البالغ عددهم 103 عضو، وبإمكانك معرفة ما يقوله المستخدمون عن نظام مدريد؛ تشمل تكلفة التسجيل الدولي للعلامات التجارية الرسوم الأساسية (البالغة 653 فرنكا سويسريا، أو 903 فرنكات سويسرية فيما يخص علامة بالألوان)، وتكاليف إضافية بحسب المناطق التي تودّ حماية علامتك فيها وعدد أصناف السلع والخدمات التي سيغطيها التسجيل؛ وعلى سبيل المثال، لتسجيل علامة تجارية في 16 فبراير 2018 لا تحوي عناصر بالألوان في الهند والاتحاد الأوروبي، وتشمل صنفا واحدا من السلع، ستبلغ التكلفة الإجمالية 1698 فرنكا سويسريا [653 رسوم أساسية + 148(صنف واحد في الهند +) 897(صنف واحد في الاتحاد الأوروبي)]، وبعد الحصول على تسجيل دولي للعلامة التجارية تطبق رسوم إضافية على توسيع النطاق الجغرافي للتغطية التي تكفلها محفظة العلامات التجارية أو تعديل تلك المحفظة أو تجديدها؛

3.2. لاهاي - النظام الدولي للتصاميم

يوفر نظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم الصناعية وسيلة عملية لتسجيل 100 تصميم في أكثر من 70 إقليماً من خلال إيداع طلب دولي واحد: حيث يعتبر التصميم الصناعي المظهر الزخرفي أو الجمالي لقطعة ما، ومن الممكن أن يتألف التصميم من عناصر مجسمة، مثل شكل القطعة أو سطحها، أو من عناصر ثنائية الأبعاد، مثل الرسوم أو الخطوط أو الألوان، ومن أجل فهم أعمق للنظام الدولي للتصاميم وحب الإجابة على التساؤلات التالية:

✓ ما نوع الحماية التي يكفلها حق التصميم الصناعي؟ من حيث المبدأ، لمالك التصميم الصناعي المسجل أو براءة التصميم المسجلة الحق في منع الغير من صنع أو بيع أو استيراد المنتجات التي تحمل تصميماً أو يتجسد فيها تصميم يكون صورة عن التصميم المحمي، عندما يباشر بهذه الأعمال لأغراض تجارية؛

✓ ما نوع المنتجات التي يمكن أن تنتفع بحماية التصاميم الصناعية؟ تطبق التصاميم الصناعية على طائفة واسعة من منتجات الصناعة والحرف اليدوية: من الأغلفة والحاويات إلى الأثاث واللوازم المنزلية؛ ومن معدات الإضاءة إلى المجوهرات؛ ومن الأجهزة الإلكترونية إلى المنسوجات، ولعل التصاميم الصناعية تخص أيضاً الرموز المصورة وواجهات المستخدمين والشعارات؛

✓ كيف تحمي التصاميم الصناعية؟ تقتضي غالبية البلدان أن يكون التصميم الصناعي مسجلاً كي ينتفع بالحماية بموجب قانون التصاميم الصناعية بوصفه "تصميماً مسجلاً"، وتكفل بعض البلدان الحماية للتصاميم الصناعية بموجب قانون البراءات

بوصفها "براءات تصميم"، وتنص قوانين التصاميم الصناعية في بعض البلدان على منح حماية محددة المدة والنطاق - دون تسجيل - لما يعرف باسم "التصاميم الصناعية غير المسجلة"، وبحسب القانون الوطني المعني ونوع التصميم، يجوز حماية التصاميم الصناعية أيضاً بوصفها مصنوعات فنية بموجب قانون حق المؤلف؛

3. القراءة الإحصائية لمعاهدة البراءات في منظمة الويبو

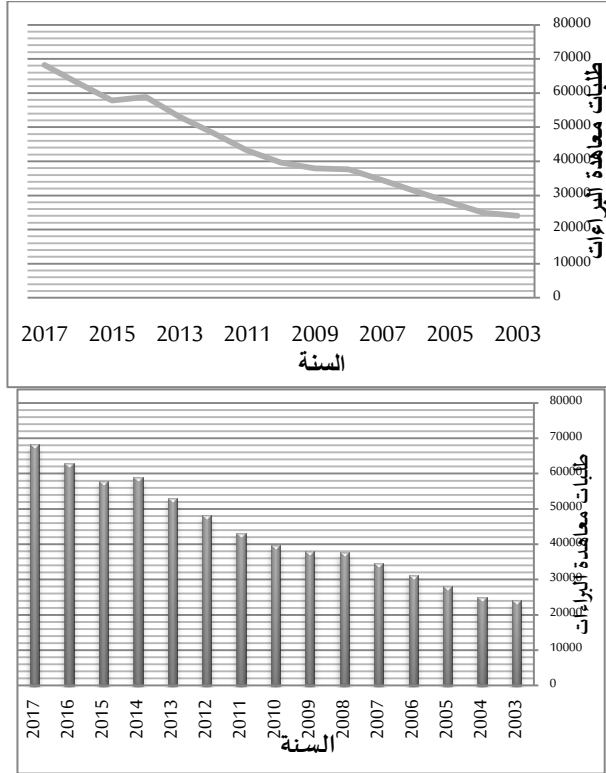
في هذا العنصر سيتم التطرق إلى طلبات معاهدة البراءات في الفترة من 2003 إلى غاية 2017 ليتم الانتقال إلى عرض طلبات معاهدة البراءات 2017 في البلد المنشأ ثم حصة طلبات معاهدة البراءات التي أودعتها مخترعات لعام 2017 حسب الشركة (من بين البلدان المحتملة للمراكز العشرين الأولى) كالتالي:

الجدول رقم 05: طلبات معاهدة البراءات في الفترة من 2003-2017

السنة	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010
طلبات معاهدات الاختراعات	24004	24887	27994	31127	34448	37644	37919	39613
النسبة	22.1	22.4	22.6	22.7	23.2	23.6	24.6	26.3
السنة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	
طلبات معاهدات الاختراعات	43186	48232	53015	58806	57857	62859	68270	
النسبة	26.6	27.3	27.8	28.3	29.2	30.4	31.2	

Source: Prepared by the two researchers Depending on the: **world intellectual property organization**, 05-03-2019

الشكل رقم 02: طلبات معاهدة البراءات في الفترة من 2003-2017



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج EXCEL

من الجدول والشكل أعلاه يتضح وجود تطور ملحوظ منذ سنة 2003 في نسبة طلبات معاهدة البراءات التي كانت نسبتها 22.1 وهو ما يقابل 24004 طلب معاهدة اختراع ثم انتقلت لترتفع هذه النسبة وتصل إلى 23.2 سنة 2008 وهي النسبة ذاتها للسنة الموالية ثم عاودت النسبة في الارتفاع باستمرار الى غاية وصولها إلى نسبة 31.2 وهو ما يقابل 68270 طلب معاهدة اختراع لسنة 2007 الارتفاع.

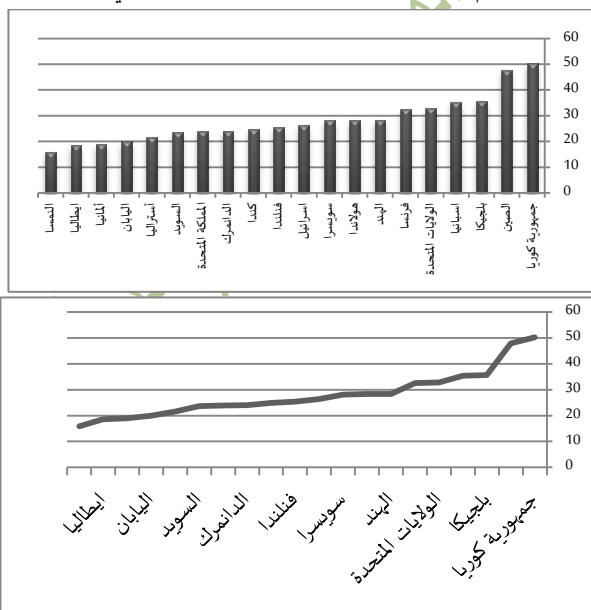
حماية حقوق الملكية الفكرية: الطريق نحو تحقيق التنمية الاقتصادية قراءة إحصائية في طلبات معاهدة البراءات:
منظمة الويبو أنموذجا... د. سمية ناصري؛ د. كريمة بركات

الجدول رقم 06: طلبات معاهدة البراءات 2017 في البلد المنشأ

الهند	فرنسا	الولايات المتحدة	اسبانيا	بلجيكا	الصين	جمهورية كوريا
28.33212	32.53552	32.84788	35.42977	35.69132	47.91108	50.29371
النمسا	الدانمرك	كندا	فنلندا	اسرائيل	سويسرا	هولاندا
15.91073	24.05063	24.84389	25.34837	26.34593	28.07512	28.31270
المملكة المتحدة		ايطاليا	ألمانيا	اليابان	أستراليا	السويد
23.85815		18.64139	18.99479	20.00454	21.57418	23.60365

Source: Prepared by the two researchers Depending on the: world intellectual property organization, 05-03-2019

الشكل رقم 03: طلبات معاهدة البراءات 2017 في البلد المنشأ



المصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج EXCEL

من الجدول والشكل أعلاه يتضح أن أكثر طلبات معاهدة البراءات لعام 2017 كانت من جمهورية كوريا تليها بلجيكا ثم الولاية المتحدة واسبانيا أما اقل الطلبات فحصلتها النمسا بقيمة 15.91073.

الجدول رقم 07: حصة طلبات معاهدة البراءات التي أودعتها مخترعات لعام 2017 حسب الشركة

الشركة	البلد	الحصة
شركة آل جي كيم	جمهورية كوريا	72.5%
شركة ف. هوفمان لاروش-	سويسرا	69.1 %
شركة لورال	فرنسا	67.3%
شركة دو غلوبل للتكنولوجيا	الولايات المتحدة	63.3%
شركة هينكيل	الدانمرك	61.5%
شركة بروكتر أند غامبل	الولايات المتحدة	60.0%
شركة سامسونغ ل لالكترونيات	جمهورية كوريا	56.0%
مجموعة BOE للتكنولوجيا	الصين	55.5%
شركة ناس تاك	سويسرا	54.7%
شركة ال جي ل لالكترونيات	جمهورية كوريا	54.0%
شركة SZ DJI للتكنولوجيات	الصين	53.0%
شركة باسف	ألمانيا	52.3%
شركة هواي المحدودة للتكنولوجيا	الصين	52.2%
شركة زي تي اي	الصين	51.4%
شركة مورانا المحدودة	الصين	51.1%
شركة آل جي انوتك القابضة المحدودة	جمهورية كوريا	47.2%
شركة ثري ام انوفيتيف بروبرتيز	الولايات المتحدة	45.5%
شركة كورنينغ	الولايات المتحدة	45.4%
مجموعة علي بابا القابضة المحدودة	الصين	44.1%
مؤسسة نيكي اتوفايت	الولايات المتحدة	43.4%

حماية حقوق الملكية الفكرية: الطريق نحو تحقيق التنمية الاقتصادية قراءة إحصائية في طلبات معاهدة البراءات:
منظمة الويبو أنموذجا... د. سمية ناصري؛ د. كريمة بركات

42.6%	اليابان	شركة هيتاشي المحدودة
42.0%	الولايات المتحدة	شركة آبل
42.0%	الصين	شركة شانزهان س تار أوبتو الكترونيكس للتكنولوجيا
40.4%	اليابان	شركة كاو
39.8%	الولايات المتحدة	شركة انتل
39.4%	الولايات المتحدة	شركة مايكروسوفت لترخيص التكنولوجيا
39.2%	الصين	شركة كس يا أومي
38.5%	الولايات المتحدة	شركة كوالكوم
38.0%	تركيا	شركة آرجيليك أونيم
36.6%	الصين	شركة غوانغ دونغ

Source: Prepared by the two researchers Depending on the: **world intellectual property organization, 05-03-2019**

من الجدول أعلاه اتضح جليا أن حصة طلبات معاهدة البراءات التي أودعتها الدول لعلامات تجارية معينة لسنة 2017 كانت أعلى الطلبات لجمهورية كوريا شركة آل جي كيم ب72.5% تليها سويسرا شركة ف. هوفمان لاروش ب69.1% ثم فرنسا شركة لوريال ب67.3% لتأتي الولايات المتحدة بشركة دو غلوبل للتكنولوجيا ب63.3% ثم الدانمرك شركة هينكيل بنسبة 61.5% بعدها الولايات المتحدة مرة أخرى بشركة بروكتر أند غامبل بنسبة 60.0%، جمهورية كوريا بشركة سامسونغ ل لالكترونيات ب56.0% ثم الصين مجموعة BOE للتكنولوجيا بنسبة 55.5% بعدها سويسرا شركة ناس تاك بنسبة 54.7%، تليها جمهورية كوريا أيضا بالعلامة التجارية ال جي ل لالكترونيات ب54.0%، ثم الصين شركة SZ DJI

للتكنولوجيات 53.0% تليها ألمانيا شركة باسف بنسبة 52.3%، لتأتي الصين بالعلامات التالية وعلى التوالي: شركة هوواي المحدودة للتكنولوجيا 52.2%، شركة زي تي اي 51.4%، شركة مورانا المحدودة 51.1%؛

جمهورية كوريا بشركة آل جي انوتك القابضة المحدودة 47.2%، الولايات المتحدة وعلى التوالي: شركة تري ام انوفيتف بروبوتيز 45.5% ثم شركة كورنينغ 45.4% تليها بعض العلامات التي جاءت النسبة على مستواها دون 50% لتصل إلى نسبة 36.6% لشركة غوانغ دونغ الصين.

ثالثا. خلاصة ومناقشة النتائج

بعد عرض القراءة الأدبية للموضوع والتطرق للجانب التطبيقي فيه توصلت الورقة البحثية لإجابة واضحة عن التساؤلات المطروحة في المقدمة والتي سيتم إيرادها كالتالي: كان التساؤل الأول الذي طرح في المقدمة عن: ما هي الملكية الفكرية؟؛ من خلال التطرق للتطور التاريخي للملكية الفكرية ثم التطرق لمفهومها اتضح أن الملكية الفكرية هي ذلك العقد الذي يتم بموجبه منح المالك الحرية المطلقة في استعمال ملكيته أو إعطاء ترخيص للآخرين لاستعمالها أو منع الآخرين من ذلك وهذا في نطاق ما يسمح به القانون؛

التساؤل الثاني الذي حاولنا الإجابة عليه أيضا من خلال الإطار النظري هو: ما هي الأهمية الاقتصادية لحماية حقوق الملكية الفكرية؟؛ اتضح أن الأهمية الاقتصادية لحماية الملكية الفكرية تتجلى في أهميتها في زيادة التقدم العلمي والتقني والاقتصادي والثقافي، وبهما يستعين الإنسان على تحسين معاشه وزيادة رفاهيته؛

فاستمرارية النمو الاقتصادي على المدى البعيد تبقى مرهونة بقدرة البلد على الابتكار، إذ بفضلها تتمكن المقاولات من رفع إنتاجيتها وتخفيض تكاليفها وتعزيز قدرتها التنافسية وتخرج صناعات وأنشطة إنتاجية جديدة إلى الوجود، مما يزيد الدخل القومي وفرص العمل، إلا أنه لا سبيل إلى الإبداع والابتكار في أي مجتمع إذا كان أفراده يعلمون سلفا أن مآل إبداعاتهم الفكرية هو التعرض للانتهاك من قبل الآخرين، في ظل غياب قانون يردعهم أو رقيب يثنيهم، وذلك لأن المجتمع حينئذ سيفقد الحوافز الاقتصادية التي تشجع على الإبداع والتي تحث على استثمار الوقت والجهد والمال آملا في تحقيق مكاسب مادية؛

التساؤل الثالث للورقة البحثية كان عن: ماهي أنواع حقوق الملكية الفكرية؟؛ اتضح جليا من خلال أهمية حقوق الملكية الفكرية أهمية تنظيم التشريعات الأجنبية والعربية لهذا النوع في تشريعات خاصة إلى جانب الاتفاقات الدولية التي تولت تنظيم الموضوع، وتأسست لها منظمات إقليمية كالجمع العربي للملكية الفكرية الذي تأسس عام 1987 بمدينة ميونخ الذي تأسس بمصر عام 2001 وهو جمعية ipsc الألمانية، ومركز دراسات الملكية الفكرية هذا wipo أهلية غير هادفة للربح ودولية وهي المنظمة العالمية لحماية الملكية الفكرية وفي هذا السياق صنفت حقوق الملكية إلى: حقوق الصناعية تتمثل في حقوق المخترع على اختراعه وحقوق التاجر على العلامة الفارقة التجارية وحقوق الصانع على الرسوم والنماذج الصناعية ومنع المنافسة غير المشروعة؛ إضافة إلى الحقوق الأدبية والفنية والتي تشمل حقوق المؤلف وحقوق الملحن على لحنه وسائر المصنفات الأدبية والفنية والأعمال الموسيقية والتصويرية والسمعية والبصرية؛

التساؤل الرابع كان عن: ماهي أضرار انتهاك حقوق الملكية الفكرية؟؛ بناء على الأطر النظرية تبين أن عدم حفظ حقوق الملكية أو انتهاكها يؤدي إلى أضرار اقتصادية خطيرة تلحق بذوي الحقوق من جهة، وبالدولة من جهة أخرى وبالمجتمع والاقتصاد بشكل عام؛ حيث تبين أن الضرر المباشر يقع على المبدعين جراء ضعف العائد المادي الذي تُكافأ به إبداعاتهم بسبب استغلالها دون دفع أي مقابل لهم، كما أن المقاولات المبدعة تغدو غير قادرة على تحمل التبعات المالية لأنشطة البحث والتطوير التي تفضي إلى الابتكار، لكون العائد من هذا النوع من الاستثمارات لا يسمح بتغطية تكاليفه، بسبب المنافسة غير الشريفة التي يمارسها المقلدون، وتتضرر الدولة من جهتها بتقلص حجم الإيرادات الضريبية التي يتم تحصيلها، لأن معظم الانتهاكات التي تستهدف حقوق الملكية الفكرية تقع من جهات تمارس نشاطها في القطاع غير الرسمي، ولا تدفع عن ذلك أية ضرائب للدولة، ويتضرر الاقتصاد والمجتمع ككل بإحجام الأفراد والمقاولات عن البحث والابتكار، وكف أيديهم عن الاستثمار، وضياع فرص النمو والعمل كنتيجة حتمية لذلك

التساؤل الخامس هو: ماهي منظمة الويبو WIPO؟؛ إتضح من خلال الجانب التطبيقي للورقة البحثية أن الويبو هي المنتدى العالمي للخدمات والسياسة العامة والتعاون والمعلومات في مجال الملكية الفكرية والويبو وكالة من وكالات الأمم المتحدة التي تمول نفسها بنفسها ويبلغ عدد أعضائها 191 دولة عضواً، مهمتنا الاضطلاع بدور ريادي في إرساء نظام دولي متوازن وفعال للملكية الفكرية يشجع الابتكار والإبداع لفائدة الجميع، تأسست عام 1967، مديرها العام فرانسيس غري ومقرها جنيف بسويسرا؛

التساؤل السادس كان عن: ما هي معاهدات التعاون التي تتضمنها منظمة الويبو؟؛ وهنا تبين أن الويبو تضمن ثلاث معاهدات: وهي نظام البراءات الدولي، النظام الدولي للعلامات التجارية، النظام الدولي للتصاميم؛

أما عن التساؤل السابع والأخير فكان عن: وما هو الواقع الإحصائي لطلبات المعاهدات في منظمة الويبو؟ هنا تم عرض طلبات معاهدة البراءات في الفترة من 2003 إلى غاية 2017 وهنا اتضح التطور المستمر لهذه الطلبات منذ سنة 2003 وحتى سنة 2017 مما يؤكد على أهمية حماية حقوق الملكية الفكرية وتوثيق هذه الحماية؛ من جانب آخر عرضنا طلبات معاهدة البراءات لسنة 2017 حسب البلد المنشأ وهنا اتضح أن جمهورية كوريا ثم بلجيكا الدولتين الأكثر طلبا لمعاهدات البراءات لسنة 2017 وهو ما يبرر تطورهما اقتصاديا فالمزاي التي تحصل عليها الدول من حماية حقوق ملكياتها الفكرية تتيح لها الرفع من اقتصادياتها مقارنة بالدول التي تتيح لمنافسيها تقليد مزايها التنافسية؛ أيضا تم عرض حصة طلبات معاهدة البراءات التي أودعتها مخترعات لعام 2017 حسب الشركة (من بين البلدان المحتلة للمراكز العشرين الأولى) واتضح تفوق الدول المذكورة في الجدول وبغض النظر طلباتها لعام 2017 فأغلب الدول المذكورة في الجدول من أكثر الاقتصاديات تفوقا في العالم؛

في الأخير يتضح جليا أهمية حماية الملكية الفكرية لأي ابداع وابتكار فهذا الإجراء يضمن للمؤسسات وللدول على السواء التفرد بالمزاي التنافسية والحفاظ عليها لأكثر فترة ممكنة خاصة وأن الاقتصاد اليوم يشهد تطورا كبيرا؛ في ظل التغيرات الخاصة وجب على الدول والمؤسسات الالتزام بحماية مزايها التنافسية في عالم ميزته الوحيدة الثابتة

هي التغيير على حد قول جاك ولش مدير شركة جينيرال إلكترونيك؛ من أجل ضمان حماية حقوق المبدعين والمبتكرين في القرية الكونية أو ما يعرف بالعملة من المهم تسجيل براءات الاختراع وباقي الحقوق في منظمة تكتسب المشروعية اللازمة عالمية وقد تكون منظمة الويبو البديل الذي قد يضمن حقوق المدعين من دول وأفراد؛

التهميش:

¹ Rights IP. **Intellectual Property Rights A Manual**. 2007

² إحسان سماره (جوان 2005)، مفهوم حقوق الملكية الفكرية وضوابطها في الإسلام، مجلة العلوم الإنسانية، ص9.

³ بر يشي إيمان (سبتمبر 2018)، التدابير القانونية لحماية الملكية الفكرية في ظل التشريع الجزائري، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، العدد الحادي عشر، ص 63-64.

⁴ المرجع نفسه.

⁵ Depending on the: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-en/wipo/>, 06-03-2019

⁶ Depending on the: <https://www.aljazeera.net/encyclopedia/conceptsandterminology/2016/3/27/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%84%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%83%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%AC%D9%85%D9%8A%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D9%85%D8%AD%D9%81%D9%88%D8%B8%D8%A9>, 06-03-2019.

⁷ محمد الشلش (2006)، حقوق الملكية الفكرية بين الفقه والقانون، مجلة جامعة النجاح الوطنية، ص4.

⁸ Depending on the: <https://www.aljazeera.net>, 06-03-2019.

⁹ إلهام اسماعيل محمد شلبي وماجدة محمد اسماعيل (2010)، دليل حقوق الملكية الفكرية - وحدة ضمان الجودة -، جامعة حلوان.

¹⁰ Depending on the: <https://www.aljazeera.net>, le 06-03-2019.

¹¹ إلهام اسماعيل محمد شليبي وماجدة محمد اسماعيل، مرجع سابق

¹² Depending on the: <https://www.wipo.int/about-wipo/ar/>, le 09-03-2019

¹³ Disponible sur:

https://www.google.com/url?sa=i&source=images&cd=&cad=rja&uact=8&ved=2ahUKEwj2-3W2_TgAhUixYUKHeOJB4kQjRx6BAgBEAU&url=http%3A%2F%2Ffelhiwardz.com%2Fculture%2F57289%2F&psig=AOvVaw0DXS21fm4yTYLZYtXH7GKk&ust=1552209093104589, le 09-03-2019

¹⁴ Depending on the: <https://www.wipo.int/services/ar/>, le 10-03-2019

محافظة الخليل
الجامعة
البريكة
الجزائر